كابن عصفور ومنهم من فسره بالوضع العربي كابن الضايع
قوله ولاحاجة الي ذكر التركيب لما سياتي اى من ان الفايدة
تستلزمه اى وان كان التصريح به هو الاصل اكتفا بدلالة
الالتزام قوله ولا الي ذكر الوضع يوهم ان الوضع موجود
ولاحاجة اليه والحال انه غير موجود راسا في كلامه بدليل
ماذكره بعد وتصحيح عبارته ان المراد لاحاجة لذكره
لانه معدوم تامل اهـ شيخنا امير قوله لان الصحيح اختصاصه
بالمفرد ان الصحيح عدم اختصاصه وان المركبات ايضا
بالوضع النوعي فتكون دلالتها وضعية لاعقلية لمن تم
قال الشاطبي لابد من قيد الوضع العربي ليلا يدخل الكلام
الاعجمي فانه لفظ مفيد بالقصد ولكن ليس بوضع العرب
فليس بكلام اصطلاحا فلا بد من اخراجه عن الحد اذ
مدار علم العربية علي التفرقة بين الكلام العربي والعجمي
ثم اعتبار قيد الوضع العربي في حد الكلام مخرج لدلالة
الكلام العقلية كما اذا قال شخص غير مشاهد زيد قايم
فانه يفيد حياته واستفادة المذكور منه انما هو بحكم
العقل لان العقل يقضي بان كل متكلم حي ومخرج ايضا
مايفيد معنى بسبب التصحيف فليس كلاما اصطلاحا
لان استفادة المعنى بطريق العقل ومخرج ايضا للمفيد لذلك
بالوضع غير العربي كما ذكره حلبي قوله مثال اجتماع الخ المثال
جزيي يذكر لايضاح القاعدة ويرد علي هذا بحث وهو

ان ماذكره

ان ماذكره المص ليس من قبيل القواعد بل من قبيل التعريف
لانه عرف الكلام بانه عبارة عن كذا وكذا فكيف يكون
هذا مثالا الان المثال انما يكون للقواعد والمسايل و
الجواب ان كلامه يتضمن قاعدة كلية وهي ان
كلما وجد فيه هذه القيود يسمى كلاما عند النحاة و
انما اختار المص التمثيل بالعلم نافع لاشتماله علي بعض
حروف المخارج الثلاثة وليتنشط الطالب بذكر نوع
العلم الذي هو كثرة الطلب قوله الهجايية منسوبة
للهجا وهو التهجي تقطيع الكلمة لبيان الحروف التي تركبت
منها بذكر اسما تلك الحروف فالالفاظ التي يتهجى بها
اسما مسمياتها البسيطة التي يقال لها حروف المباني
تسعة وعشرون حرفا وقد سال الخليل بن احمد
اصحابه فقال لهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا
له نقول جيم فقال انما اجبتم بالاسم ولم تنطقوا بالحرف
الذي هو المسمى وانما يقال جه والمسمى هو جح فقط
والها هذه للسكت زيدت وقفا قوله والالف من
الحلق فيه تسمح لانها من الجوف قوله واللام والنون
من اللسان اي مع ما بين اصول الثنايا العليا قوله واقا
من الشفتين فيه تسمح لانها من بطن الشفة السفلى
مع اطراف الثنايا العليا قوله اذا كان الا مع يجهل ذلك
فيه ماتقدم ولا تفعل قال بعضهم اشترط في الكلام ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)